

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 203 @ من إضافة الجنس إلى بعضه إذ السواد أزيد من العراق بخمسة وثلاثين فرسخا كما قاله الماوردي وسمي بذلك لخضرته بالأشجار والزرع لأن الخضرة تظهر من البعد سوادا فتح أي فتحه عمر رضي الله تعالى عنه عنوة بفتح العين أي قهرا وقسم بين الغانمين وأهل الخمس ثم بعد قسمته واختيار التملك بذلوه بالمعجمة أي أعطوه لعمر ووقف دون أبنيته لما يأتي فيها أي وقفه عمر رضي الله عنه علينا وأجره لأهله إجارة مؤبدة للمصلحة الكلية فيمتنع لكونه وقفا بيعه ورهنه وهبته وظاهر أن البذل إنما يكون ممن يمكن بذله كالغانمين وذوي القربى إن انحصروا بخلاف بقية أهل الخمس فلا يحتاج الإمام في وقف حقهم إلى بذل لأن له أن يعمل في مثل ذلك ما فيه المصلحة لأهله وخراجه أجرة منجمة تؤدي كل سنة مثلا لمصالحنا فيقدم الأهم فالأهم وهو من أول عبادان بموحدة مشددة